



## العلاقات المكانية بين المتغيرات الحضرية ومرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة

علي مصطفى مهوس الصبيح\*

مديرية تربية محافظة البصرة

المخلص	معلومات المقالة
ركز البحث على التوزيع المكاني للاصابات المرضية المسجلة ضمن الاحياء المخدومة من قبل مراكز الرعاية الصحية الاولى في مدينة القرنة, ثم بين علاقة الارتباط بين بعض المتغيرات الحضرية ومرض الالتهابات المعوية من خلال المتغيرات السكنية والبيئية والمستوى الثقافي لربة الاسرة والمهنة ومستوى الدخل, كما اوضح المعدل العام لارتباط تلك المتغيرات بالمرض, ثم صنف البحث علاقات الارتباط الى ثلاثة اولها علاقة طردية موجبة متوسطة شكلت نسبة 50% من المجموع العام لعلاقة الارتباط لجميع المتغيرات, ثانيا علاقة ارتباط موجبة ضعيفة وبسببة 35.7%, فيما بلغت العلاقة العكسية السالبة نسبة 14.3%.	<b>تاريخ المقالة:</b> تاريخ الاستلام: 2020/12/1 تاريخ التعديل: 2020/12/30 قبول النشر: 2020/1/13 متوفر على النت: 2021/3/27
توصل البحث انه لا يمكن اعتبار متغير واحد متحكم بسير المرض وانتقاله لان هناك عوامل متداخلة كثيرة بعضها يكون مباشرة من خلال طبيعة جسم الانسان الخاصة بمناعته وبطبيعة نمط الحياة لديه وبعضها متداخل بالنظام الغذائي للشخص وبعضها يتعلق بالمتغيرات التي اشرفنا اليها في البحث, اوجدت الدراسة ان هناك عوامل تحد من انتشار الامراض من خلال العادات والسلوكيات الصحية المتبعة من قبل الاسر والافراد من قبيل النظافة والتعقيم وغيرها	<b>الكلمات المفتاحية:</b> المتغيرات الحضرية مرض التهابات المعوية القرنة

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

### المقدمة

- يعد المرض انعكاسا للعلاقة السلبية بين الانسان والبيئة التي يتواجد فيها, ويعكس المستوى الصحي الجيد له (الانسان) الى علاقته الايجابية مع محيطه حيث يؤثر بها ويتأثر, تبرز المشكلات ومنها الصحية من خلال الخلل في تعامله وتفاعله مع ذلك المحيط, فتكمن عوامل الخطورة والمسببات للأمراض وظهورها وانتشارها, نتيجة هذا التفاعل, حيث تعاني مدن العالم من انتشار الامراض بشكل كبير يهدد السكان ويؤثر على فعاليتهم المختلفة وتشكل الامراض الانتقالية (الالتهابات المعوية) خطر تستنفر منه المؤسسات الصحية بغية معالجته والحد من انتشاره, وتختلف شدة المرض بحسب نوعية ذلك المرض والظروف المتحكمة به, كما تختلف مسببات ذلك المرض في المدن باختلافها حيث تلعب متغيرات متعدد في نشوءه وازدياده وانتقاله .
- مشكلة البحث/**
- 1- كيف يتباين توزيع مرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة .
  - 2- هل للمتغيرات الحضرية تأثير في انتشار هذا المرض.
  - 3- هل تتأثر الامراض الانتقالية وانتقالها (الالتهابات المعوية) بعامل واحد او متغير واحد ام اكثر من عامل؟
  - 4- هل تتباين تأثير المتغيرات الحضرية في توزيع وانتشار مرض الالتهابات المعوية وكيف يمكن تحديد هذا التأثير؟
- فرضية البحث/ يفترض البحث ان:-**
- 1- يتباين توزيع مرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة .
  - 2- للمتغيرات الحضرية ارتباط في انتشار الالتهابات المعوية.

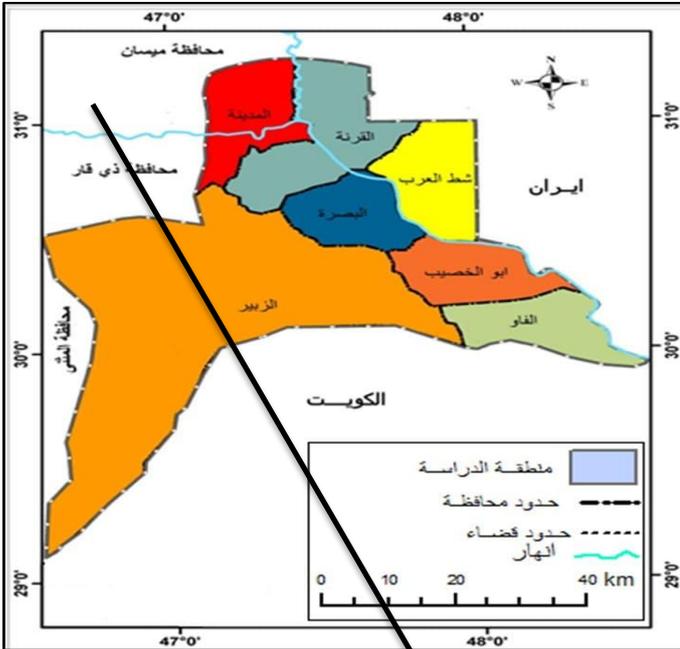
اختلفت المراكز الصحية لنسبة انتشار مرض الالتهابات المعوية حيث جاء الشرش الرئيسي بأعلى نسبة بلغت 6 اصابة بالالف، جاء ثانياً مركز الشهيد عبد الزهرة البعاج الصحي ب 5.9 بالالف، احتل مركز نهر بنت الباشا الصحي ثالثاً ب 5.7 بالالف، أما أخيراً من حيث نسبة الانتشار فكان لمركز النهيرات الشمالية ب 0.2 بالالف. خريطة (3)

2- أما مراتب انتشار المرض / تم تحويل الاصابات المسجلة الى قيم مكانية محسوبة بالدرجة المعيارية من خلال الجدول (1) وتبين الاتي:-

أ- احتلت الاحياء المخدومة من قبل مراكز الرعاية الصحية الاولية في (مركز شلهة الموحى، مركز الشرش الرئيسي، مركز الشهيد عبد الزهرة البعاج، مركز نهر بنت الباشا) المرتبة الاولى في نسبة الاصابة بقيمة مكانية +1 درجة فوق المعدل.

ب- جاء بالمرتبة الثانية الاحياء المخدومة من المراكز الصحية الاولية (مركز الصويلح،

خريطة (1) موقع مدينة القرنة من محافظة البصرة



3- تتأثر الامراض الانتقالية وانتقالها (الالتهابات المعوية) بعامل واحد او متغير واحد او اكثر من عامل متحكم بسير المرض

4- تتباين تأثير المتغيرات الحضرية في توزيع وانتشار مرض الالتهابات المعوية  
هدف البحث /

التعرف على المتغيرات الحضرية السائدة في منطقة الدراسة وبيان تأثير وارتباط تلك المتغيرات بالامراض الانتقالية (الالتهابات المعوية) ودرجة انتشارها في احياء مدينة القرنة.

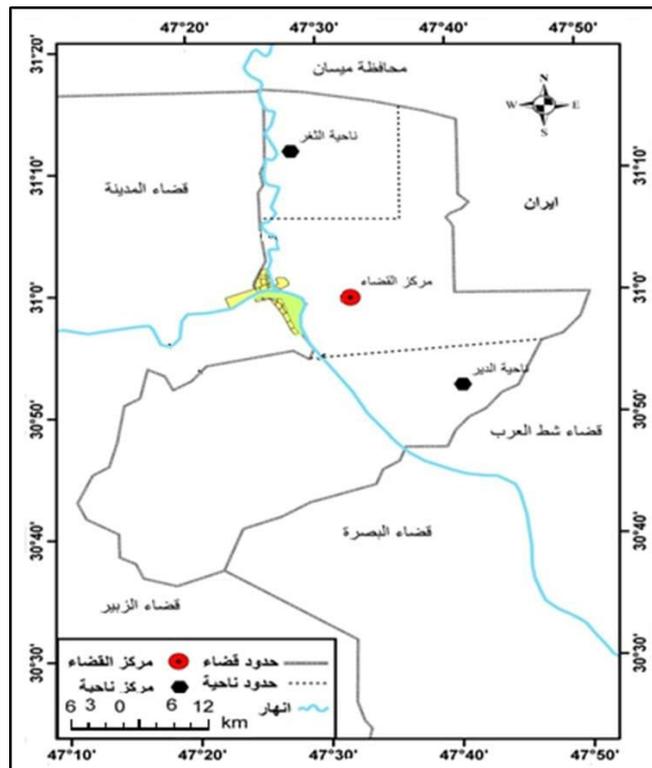
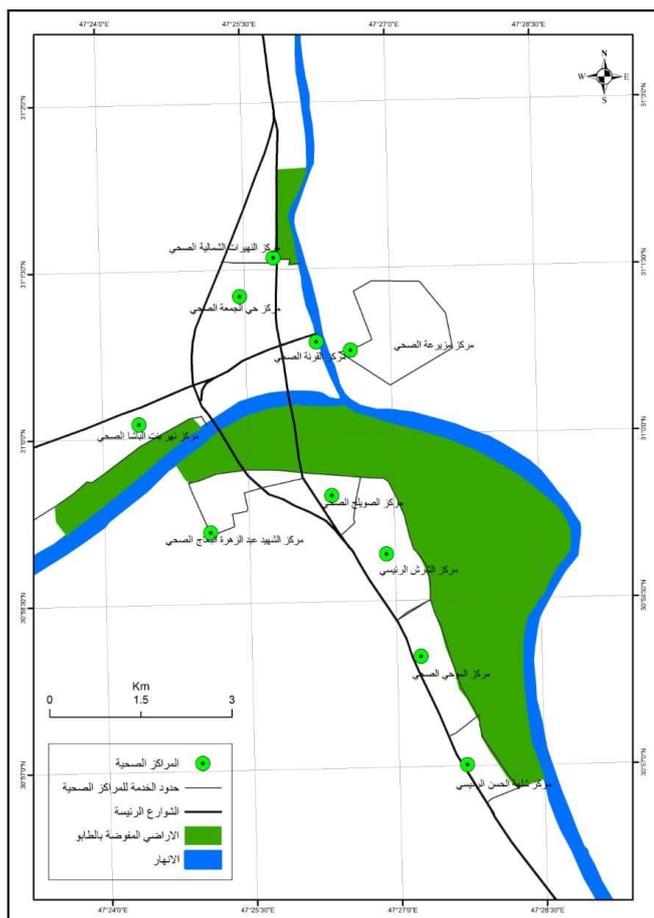
حدود منطقة الدراسة/ تقع منطقة الدراسة كما يتضح من الخريطة (1) في الجزء الشمالي من محافظة البصرة ضمن قضاء القرنة يحدها من الشمال قرية موزة أما من الجنوب نهر الغميح الذي يتصل بشط العرب اما من الشرق شط العرب ونهاية حدود حي مزيرعة فيما من جهة الغرب حدود ناحية الإمام الصادق (طلحة سابقاً) وناحية عز الدين سليم التابعة لقضاء المدينة. أما فلكياً تقع بين دائرتي عرض (30° 56' 30" - 31° 03' 00") شمالاً وقوسياً طول (047° 29' 00" - 047° 23' 30") شرقاً وللمدة الزمنية 2019، وتتكون من 10 مراكز للرعاية الصحية

الاولية موزعة على المدينة كما في الخريطة (2)

اولاً- التوزيع المكاني للاصابات في مدينة القرنة

ان معرفة نسبة الاصابة هو من متطلبات النهوض بالواقع الصحي بغية الوقوف على الاسباب والمسببات ووضع العلاجات الناجعة لتلك الامراض كما يعتبر ركن مهم في عملية التخطيط الصحي لاي مدينة بغية معالجة اي خلل في عمل تلك المؤسسات والكشف والتحليل عن الاصابات ومحاولة معالجتها قبل ان يتجه المرض بمنحي اخر يفاقم المشكلة المرضية.

1- الاصابة ونسبة الانتشار/ من خلال الجدول (1) سجلت اعلى عدد للاصابات بمرض الالتهابات المعوية للاحياء المخدومة من قبل مركز الشرش الرئيسي بعدد اصابات بلغ (723 اصابة/سنة)، جاء ثانياً مركز نهر بنت الباشا الصحي ب (677 اصابة/سنة)، جاء بالمرتبة الثالثة مركز القرنة الصحي ب (650 اصابة/سنة)، فيما جاء أخيراً مركز النهيرات الشمالي الصحي (167 اصابة/سنة).



المصدر/باعتقاد على:-

- (1)- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، مطبعة الهيئة، بغداد، 2019
- (2)- وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية القرنة، شعبة GIS، 2019

المصدر/وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية تربية البصرة، دائرة تربية القرنة، شعبة GIS، 2019

خريطة (2) التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية الأولية ونطاق خدمتها في مدينة القرنة

جدول (1) حالات الإصابة بمرض الالتهابات المعوية ونسبة الانتشار في مدينة القرنة 2019

الدرجة المعيارية (**)	نسبة الانتشار او الاصابة بالالف (*)	عدد الاصابات / سنة	الحجم السكاني	المركز الصحي والاحياء التي يخدمها
0.8 -	1.9	188	9905	شليمة الحسن الرئيسي (حي شليمة الحسن الاولى)
1.1	5.4	479	8931	شليمة الموحى (حي شليمة الموحى، شليمة لحسن الاولى)
1.4	6	723	24115	الشرش الرئيسي (احياء الجلعة، الشاهين، الكريم والحاج ناصر)
0.5 -	2.4	289	12019	الصويحبي (احياء الصويحبي، الجمعيات، الحمداوي)
1.3	5.9	455	7700	الشهيد عبد الزهرة البعاج (حي النعيم)
0.8 -	1.9	650	33995	القرنة (حي الفردوس، شط العرب، الهورة، النصر، السلام)
1.4 -	0.7	167	23564	النهيرات الشمالية (احياء النهيرات الشرقية، الغربية، الشمالية)
0.7 -	2	390	19122	حي الجمعة (احياء الضباط، العسكري، الشيمة)

1.2	5.7	677	11805	نهر بنت الباشا (حي نهر بنت الباشا)
0.7 -	2.1	213	10009	مزيرة (حي مزيرة)

المصدر/ بالاعتماد على

- 1- جمهورية العراق، المجلس البلدي لقضاء القرنة، 2019 بيانات غير منشورة،
- 2- وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية القرنة، شعبة تنظيم المدن، 2019، بيانات غير منشورة
- 2- دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، قطاع الرعاية الصحية الأولية في القرنة، 2019 بيانات غير منشورة

عدد المصابين

(\*) نسبة الإصابة =  $100 \times \frac{\text{عدد سكان المركز الصحي}}{\text{القيمة - الوسط الحسابي}}$  (الكعبي، 2012، 22)

عدد سكان المركز الصحي

القيمة - الوسط الحسابي

(\*\*) الدرجة المعيارية =  $\frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{بطارسة، 2015، 206}}$

الانحراف المعياري

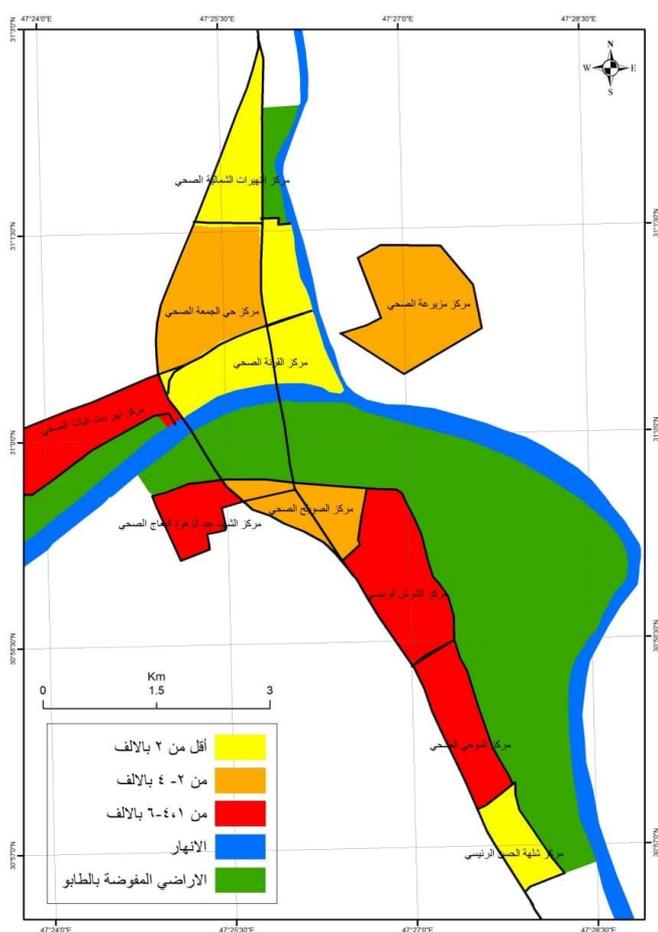
القرنة، مركز حي الجمعة، مركز مزيرة (بقيمة مكانية -) صفر درجة معيارية دون المعدل)

ج- المرتبة الثالثة كانت للأحياء المخدومة من المراكز الصحية الأولية (النهرات الشمالية) بقيمة مكانية -1 درجة معيارية دون المعدل. خريطة (4)

ثانيا- علاقة الارتباط بين المتغيرات الحضرية ومرض الالتهابات المعوية

تشكل الالتهابات المعوية Acute gastroenteritis من أهم أمراض التلوث الغذائي وانخفاض مستوى النظافة والوعي الصحي، وتلوث المياه أو الاتصال بالمصابين كذلك تحدث الإصابة للذين يمارسون السباحة في الأنهار الملوثة بمياه الصرف الصحي، وينتشر بشكل كبير في المجتمعات الفقيرة ويزداد في المناطق الحارة، فهو حالة مرضية تتسبب بالتهاب القناة الهضمية التي تشمل كل من المعدة والأمعاء الدقيقة والتي من أعراضها الإسهال والقيء والم بطني وتشنج<sup>(1)</sup>، وتحدث هذه العلة بمسببات مختلفة مثل بعض الطفيليات سالمونيا، المكوراة

خريطة (3) نسبة انتشار مرض الالتهابات المعوية في المناطق المخدومة من قبل المراكز الصحية الأولية لمدينة القرنة



المصدر/ بالاعتماد على الجدول (1)



جدول (2) المتغيرات الحضرية للاحياء المخدومة من قبل مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة القرنة وعدد الاصابات للالتهابات المعوية المسجلة للعام 2019

مركز الصحي والاحياء التي يخدمها	متغيرات الانماط السكنية			متغيرات الحالة البيئية				متغيرات مستوى تعليم ربة الاسرة (حسب الاستمارة)		متغيرات المهنة (حسب الاستمارة)	
	معدل الاشغال (فرد/مسكن)	عدد الحيوانات التي تربي داخل المسكن (*)	نوع البناء التجاوز	عجز في كمية النفايات المرفوعة كغم/يوم	النصف الصحي لتر/يوم	% لاستهلاك مياه التنافذ العكسي	مياه الاسالة لتر/يوم	المتعلمات (**)	الغير متعلمات	الموظفين	الاعمال الحرة
شلهبة الحسن الرئيسي (حي شلهبة الحسن الاولى)	8.5	298	4	1.256	1926400	38	2408000	20	21	15	26
شلهبة الموحى (حي شلهبة الموحى، شلهبة لحسن الاولى)	7.9	1059	6	0.964	2441600	55	3052000	33	31	25	39
الشرش الرئيسي (احياء الجلعة، الشاهين، الكريم والحاج ناصر)	7.5	467	52	3.752	6708800	138	8386000	90	73	69	94
الصويلج (احياء الصويلج، الجمعيات، الحمداوي)	7.1	204	23	1.3596	3117240	63	3896550	40	31	36	35
الشهيد عبد الزهرة البعاج (حي النعيم)	5.8	171	30	2.12	2128000	55	2660000	36	29	25	40
القرنة (حي الفردوس، شط العرب، البصرة، النصير، السلام)	10.3	342	450	6.56	9464000	88	1183000	92	69	76	85
التهيرات الشمالية (احياء التهيرات الشرقية، الغربية الشمالية)	9.4	196	47	3.6	6440000	109	8050000	78	44	51	71
حي الجمعة (احياء الضباط، العسكري، الشيمة)	6.3	479	129	2.508	5135200	160	6419000	90	85	81	94
نهر بنت الباشا (حي نهر بنت الباشا)	6.3	1838	301	5.92	3248000	81	406000	40	53	24	69
مزيرعة (حي مزيرعة)	13.3	1017	12	2.7204	2034760	23	2543450	13	14	11	16

المصدر/ بالاعتماد على 1- استمارة الاستبيان (\*) شمل الاغنام والابقار والجاموس (\*\*\*) الحاصلات على الشهادة الابتدائية فما فوق

2- وزارة الزراعة وموارد المائية دائرة زراعة القرنة، 2019، بيانات غير منشورة

3- وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية القرنة، شعبة البيئة، 2019، بيانات غير منشورة

4- وزارة البلديات والاشغال العامة مديرية ماء ومجاري البصرة، دائرة مجاري القرنة، 2019، بيانات غير منشورة

2- وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية القرنة شعبة Gis، 2019

3- استمارة الاستبيان

4- دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، قطاع الرعاية الصحية الأولية في القرنة، 2019، بيانات غير منشورة

5- وزارة الزراعة، مديرية زراعة البصرة، شعبة زراعة القرنة، 2019، بيانات غير منشورة

6- وزارة البلديات والاشغال العامة، دائرة ماء القرنة، 2019، بيانات غير منشورة

7- وزارة البلديات والاشغال العامة، دائرة مجاري القرنة، 2019، بيانات غير منشورة

جدول (3) المتغيرات الحضرية للانماط السكنية وارتباطها بالالتهابات المعوية في مدينة القرنة

متغيرات الانماط السكنية	درجة الارتباط مع الاصابات لمرض الالتهابات المعوية (*)
الاكتظاظ (فرد/مسكن)	0.35-
تربية الحيوانات	0,46

تابع للجدول (2)

المركز الصحي	متغيرات مستوى الدخل		
	% اقل من 500 الف دينار عراقي	% من 500 الف - اقل من مليون دينار عراقي	% مليون دينار عراقي فاكثر
شلهبة الحسن الرئيسي	9	18	14
شلهبة الموحى	15	25	24
الشرش الرئيسي	39	72	52
الصويلج	19	26	26
الشهيد عبد الزهرة البعاج	18	16	31
القرنة	46	75	40
التهيرات الشمالية	29	57	36
حي الجمعة	41	80	54
نهر بنت الباشا	20	48	25
مزيرعة	8	12	7

المصدر/ بالاعتماد على:-

1- وزارة التجارة، مركز الترموين القرنة، بيانات غير منشورة، 2019

فالمدينة تعاني من تدهور البيئي باستمرار من دون إيجاد حلول ناجعة للمشكلة وهذه المتغيرات قد تكون ضمن المسببات للعديد من الأمراض اذا لم تك رئيسية, ومن بين تلك الأمراض الالتهابات المعوية التي تنتشر بكثرة في المؤسسات الصحية وكان اهم هذه المتغيرات البيئية هي كمية النفايات غير المرفوعة والتي تعاني منها المدينة باستمرار اذ جاءت بعلاقة ايجابية متوسطة ب(0.44) جدول(4) وشكل(2), ارتبط استهلاك مياه التنافذ العكسي مع الالتهابات المعوية بعلاقة ايجابية ضعيفة ب(0.35) هذا متاتي من اعتماد سكان مدينة القرنة عليه في الشرب والطبخ بشكل رئيسي, جاء ثالثا لدرجة الارتباط الصرف الصحي بعلاقة ايجابية ضعيفة(0.27), فيما كانت علاقة عكسية سالبة لارتباط مرض الالتهابات المعوية مع مياه الاسالة(-0.12) ويمكن اعاز ذلك الى ان السكان لايعتمدون عليه في الشرب والطبخ واقتصاره على الاستخدامات المنزلية الاخرى.

جدول(4) المتغيرات البيئية ودرجة ارتباطها بمرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة

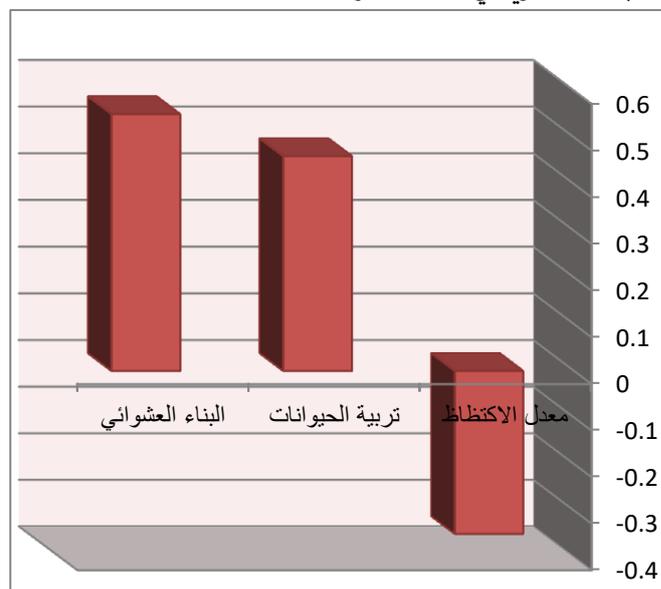
المتغيرات البيئية	درجة الارتباط مع الاصابات لمرض الالتهابات المعوية
كمية النفايات المتبقية	0.44
الصرف الصحي	0.27
مياه التنافذ العكسي	0.35
مياه الاسالة	-0.12

المصدر/ باعتماد على جدول(2)

شكل(2) معامل الارتباط بين المتغيرات البيئية ومرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة

نوع الارتباط	المصدر/ باعتماد على الجدول(2)
(*) معامل ارتباط سيرمان = 1 - (المشهداني واخرون, 1979, 220) ن(ن-1)	0.55
6مج ف2	
نوع الارتباط	
(0.01-0.19) علاق طردي ضعيفة جدا)	
(0.20-0.39) طردية ضعيفة)	
(0.40-0.59) علاقة طردية متوسطة)	
(0.60-0.79) علاقة طردية قوية)	
(0.80-0.99) علاقة طردية قوية جدا)	
(1+علاقة تامة)	
(- صفر علاقة عكسية سالبة)	

شكل(1) علاقة الارتباط بين المتغيرات السكنية ومرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة



المصدر/ باعتماد على الجدول(3)

المتغيرات البيئية

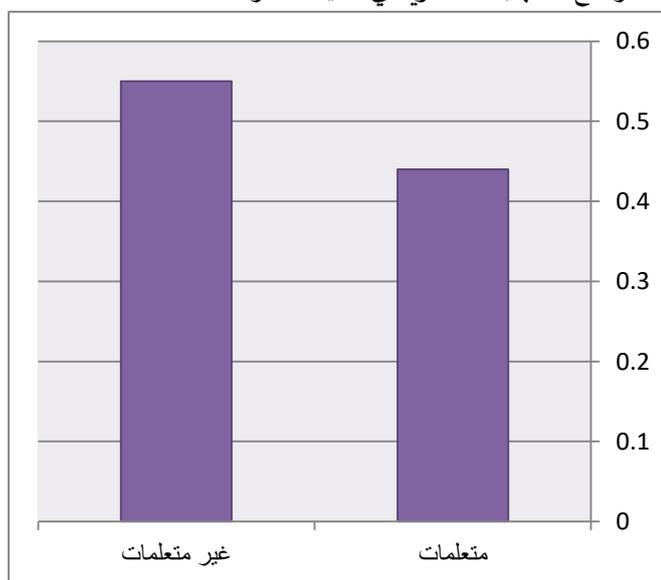
من ابرز التحديات التي توجه المدن اليوم هو التلوث ويحدث نتيجة سوء العلاقة بين الانسان وبيئته فهو يسعى باستمرار الى استغلالها من دون النظر الى تحسينها والاهتمام بها , لذا اصبحت مشكلة معظم المدن النامية ومدينة القرنة من بينها, لذلك

جدول (5) متغيرات المستوى الثقافي لربة الأسرة وارتباطها بالالتهابات المعوية في مدينة القرنة

متغير المستوى الثقافي لربة الأسرة	معامل الارتباط
متعلمات	0.44 علاقة ارتباط طردية متوسطة
غير متعلمات	0.55 علاقة ارتباط طردية متوسطة

بالاعتماد/ على جدول (2)

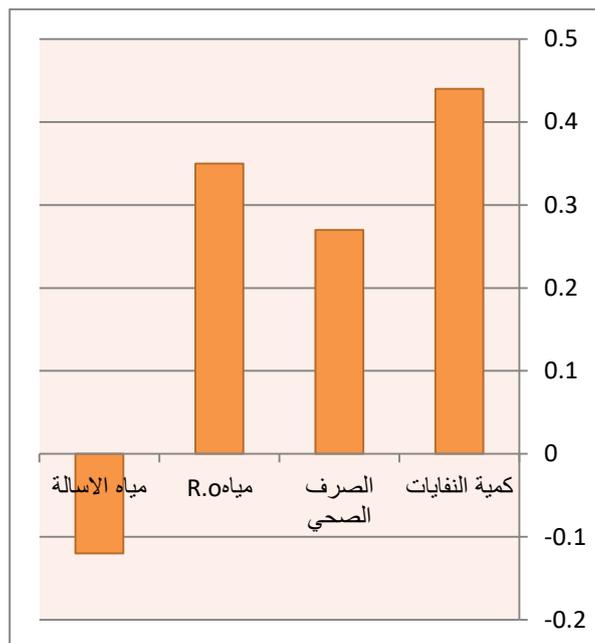
شكل (3) علاقة الارتباط بين متغيرات المستوى التعليمي لربة الأسرة مع الالتهابات المعوية في مدينة القرنة



المصدر/ باعتماد على الجدول (5)

#### 4- متغيرات المهنة

تواجه المخاطر المهنية الانسان في مجالات عمله المختلفة , وان المخاطر التي تهدد صحته ماثلة في كل بيئات العمل من خلال تعامله مع مفردات هذه البيئة سواء كانت زراعية او صناعية او خدمية وغيرها من الاعمال. يطلق على الامراض التي يتعرض لها الانسان في بيئة العمل مصطلح الامراض المهنية Occupational diseases. فيؤدي العمل ببعض الاعمال المختلفة الى اصابة الانسان ببعض الامراض المعدية والخطيرة في بعض الاحيان<sup>(2)</sup>



المصدر/ باعتماد على جدول (4)

#### 3- المتغيرات الثقافية لربة الأسرة

من المعروف ان ربة البيت وخاصة في الدول العربية هي المسؤول الأول عن ادارة المسكن ورعاية الاطفال سواء من جانب النظافة او جانب التغذية او جوانب الاخرى وتختلف ادارتها باختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي الذي تربت عليه وكلما كان المستوى الثقافي جيد كلما كان الاهتمام بالجانب الصحي جيد والعكس هو الصحيح. وفي الوقت الحاضر وامام التطور التقني وازدياد متطلبات الحياة واختلاف انماطها وظهور الامراض الخطرة اصبح الوعي الصحي لربة الأسرة دور كبير في الحد من تلك الامراض وخاصة تلك التي تعصف بالاطفال

كما ان بعض الامراض تحتاج الى رعاية صحية ومستوى ثقافي لمعالجتها والتجنب من انتشارها, لذا فربة الأسرة هي الفيصل المهم في الحد منها ووصول الأسرة الى مستوى صحي جيد. بوساطة الجدول (5) شكل (3) يوجد علاقة ارتباط ايجابية متوسطة بين ربة الأسرة ومرض الالتهابات المعوية وهذا يبين دور ربة الأسرة في الصحة للأسرة, كما يتبين ان درجة ارتباط غير المتعلمات جاءت بعلاقة ارتباط ايجابية متوسطة ب 0.55 وهي اعلى من علاقة الارتباط المتعلمات ب 0.44.

يرتبط (مستوى الدخل) مع متغيرات مختلفة من خلال نظامهم الغذائي والمسكن الصحي والعناية الطبية وتوفير العلاجات في حالة الاعتلال الصحي، فكلما تحسن المستوى المعاشي للأسرة ازدادت العناية الصحية وكذلك الثقافية. من خلال الجدول (7) يتبين ان جميع العلاقات لمستوى الدخل مع المرض كانت ايجابية طردية حيث ان هناك تفاوت لمعامل الارتباط فجاء مستوى الدخل المنخفض باعلى معامل ارتباط بعلاقة ارتباط طردية ايجابية متوسطة (0.41) المرتبة الثانية للارتباط للفئة المتوسطة للدخل بعلاقة طردية ايجابية ضعيفة (0.36) الفئة الثالثة لمستوى الدخل العالية جاءت اخيرا بعلاقة ارتباط ايجابية ضعيفة (0.35). يتبين انه كلما ارتفع مستوى الدخل قل الارتباط مع المرض وهذا يبين دور المستوى المعاشي في تحسين الحالة الصحية للأسرة. شكل (5)

جدول (7) متغيرات مستوى الدخل وعلاقته بمرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة

متغيرات مستوى الدخل	معامل الارتباط
اقل من 500000 دينار عراقي	0.41
من 1000000-500000 دينار عراقي	0.36
1000000 فاكثر	0.35

المصدر/ باعتماد على الجدول (2)

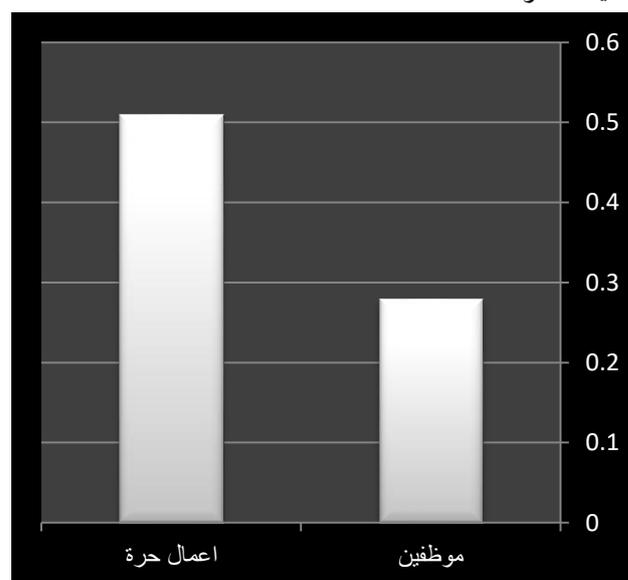
شكل (5) ارتباط مرض الالتهابات المعوية مع متغيرات مستوى الدخل في مدينة القرنة

اختلف معامل الارتباط لمتغيرات المهنة حسب الجدول (6) بين الموظفين والاعمال الحرة حيث جاء ارتباط الموظفين بمرض الالتهابات المعوية بعلاقة طردية موجبة ضعيفة ب (0.28)، فيما جاءت علاقة الارتباط الاعمال الحرة بالمرض طردية ايجابية متوسطة ب (0.51)، وهذا التباين والاختلاف ناتج عن استقرار الموظف اقتصاديا تنقله قليل ومستوى التعليم افضل كما ان العائلة اكثر التزاما بالصحة والسلامة الصحية. شكل (4)

متغيرات المهنة	معامل الارتباط
الموظفين	0.28
الاعمال الحرة	0.51

المصدر/ باعتماد على الجدول (2)

شكل (4) ارتباط متغيرات المهنة مع مرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة

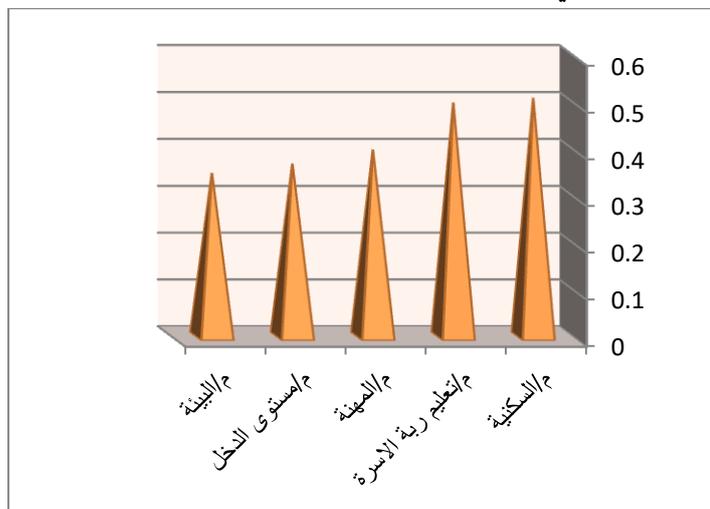


المصدر/ باعتماد على جدول (6)

### 5- متغيرات مستوى الدخل

يرتبط العمل والانتاج بوجود الانسان وبقائه فخلال مراحل التطور الحضاري يسعى الانسان الى توفير احتياجاته المختلفة وتختلف تلك الاحتياجات بحسب كل مرحلة، ويمثل العمل وسيلة مهمة للحصول على مستوى معاشي لائق<sup>(3)</sup>. ان تفاوت مستوى الدخل يترك تأثيرات على الاشخاص وصحتهم حيث

شكل (6) المعدل العام لارتباط الالتهابات المعوية مع مرض الالتهابات المعوية



المصدر/ باعتماد على الجدول (8)

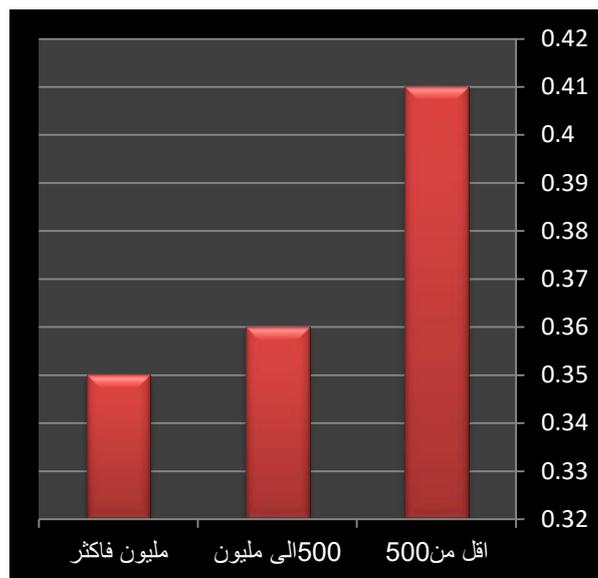
ثالثا- تصنيف علاقات الارتباط بين المتغيرات الحضرية ومرض الالتهابات المعوية:-

من خلال الجدول (9) يمكن تقسيم علاقات الارتباط مع المرض الى:

- 1- علاقة ارتباط طردية موجبة متوسطة بلغت 7 متغيرات من مجموع المتغيرات الاربعة عشر وبنسبة بلغت 50% شملت متغيرات (تربية الحيوانات، البناء العشوائي، كمية النفايات، مستوى الثقافي لربة الأسرة للمتعلقات وغير المتعلقات، متغير المهنة للأعمال الحرة، الدخل الضعيفة اقل من 500 الف دينار).
- 2- علاقة ارتباط طردية موجبة ضعيفة بلغت 5 متغيرات وبنسبة 35.7% شملت المتغيرات (الصرف الصحي، مياه التنافذ العكسي، المهنة للموظفين، مستوى الدخل من 500 الف- مليون ومليون فاكتر).
- 3- علاقة عكسية سالبة ب متغيرين وبنسبة 14.3 من مجموع المتغيرات شملت متغير (معدل الاكتظاظ، مياه الاسالة). شكل (7)

جدول (9) عدد ونوعية علاقة لارتباط بين المتغيرات الحضرية ومرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة

نوع علاقة	عكسية	طردية موجبة	طردية موجبة



المصدر/ باعتماد على الجدول (7)

7- المعدل العام للمتغيرات الحضرية المرتبطة بمرض الالتهابات المعوية

يظهر من الجدول (8) ان هناك تباين لعلاقة الارتباط العام للمتغيرات الحضرية بمستوى المرض اذ جاءت المتغيرات السكنية باعلى معدل للارتباط العام للمتغيرات الموجبة بعلاقة طردية موجبة متوسطة (0.51)، المرتبة الثانية للارتباط العام بالمرض كان لمتغير مستوى الثقافي لربة الأسرة بعلاقة طردية ايجابية متوسطة ايضا (0.50). اما ثالثا كان لمتغير المهنة بعلاقة طردية ايجابية متوسطة (0.40) واحتل متغير مستوى الدخل المرتبة الرابعة بعلاقة طردية ايجابية ضعيفة بعلاقة بلغت (0.37) فيما جاء اخيرا متغير البيئة بعلاقة طردية ايجابية ضعيفة (0.35). شكل (6)

جدول (8) المتغيرات الحضرية وارتباطها بمرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة

المتغيرات الحضرية	معدل العام للارتباط (**)
المتغيرات السكنية	0.51
متغير مستوى الثقافي لربة الأسرة	0.50
متغير المهنة	0.40
متغير مستوى الدخل	0.37
متغير البيئة	0.35

المصدر/ باعتماد على الجدول (3) و (4) و (5) و (6) و (7)

- 2- لا يمكن اعتبار متغير واحد متحكم بسير المرض وانتشاره بسبب تداخل مجموعة من العوامل بالاصابة.
- 3- احتلت المتغيرات السكنية بأعلى معدل ارتباط عام بالمرض ب(0.51) فيما جاء متغير البيئة أقلها ب (0.35)
- 4- المستوى الثقافي لربة الأسرة دور في ازدياد معامل الارتباط فكلما قل المستوى التعليمي لربة الأسرة ازداد الارتباط بالمرض
- 5- اختلاف المهنة دور في ارتباطها بالمرض فنلاحظ ازدياد ارتباط الاعمال الحرة بالمرض بالنسبة للموظفين.

#### المقترحات:-

- 1- تفعيل الدور الثقافي لربة الأسرة من خلال الدورات وارشادات التوعية وكذلك التركيز على الجانب التعليمي لهذا الدور منذ المراحل الأولى للدراسة.
- 2- الاهتمام بالجانب البيئي من خلال التخطيط البيئي الشامل المبني على الدراسات المستفيضة للمعالجات.
- 3- اتباع خطة للهوض بالواقع السكني للمدينة وكذلك تفعيل دور المؤسسات المرتبطة بالمراكز الصحية المنتشرة في المدينة ومن خلال ازدياد الدور الايجابي لها لتوعية المواطنين.
- 4- على الجهات المرتبطة الوقوف على مسببات المرض الرئيسية من قبيل الاهتمام بمياه الشرب وكذلك عدم رمي مخلفات الصرف الصحي في الانهار من خلال ايجاد وحدات معالجة خارج المدينة.

#### الهوامش

- (\*) وجد الباحث ان استخدام معامل ارتباط بيرسن يعطي نتيجة مشابه (\*\*شمل الارتبط لجميع المتغيرات التي ترتبط بعلاقة طردية ايجابية من خلال:-

مجموع قيم الموجبة المرتبطة بالامراض للمتغيرات الرئيسية  
معدل الارتباط العام= \_\_\_\_\_  
عدد الامراض المرتبطة

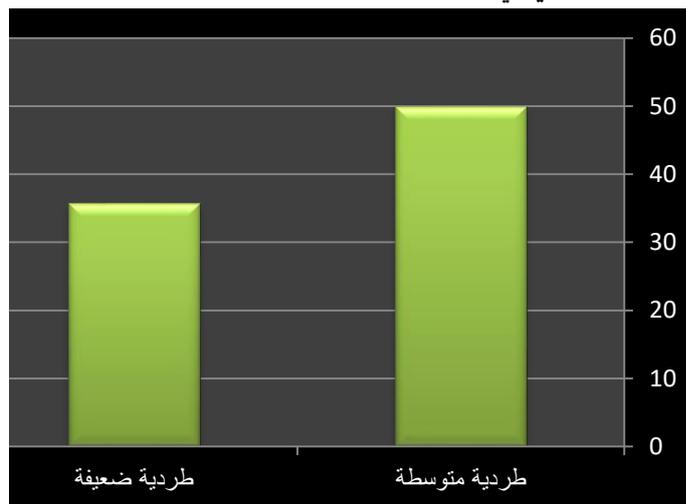
#### المصادر

- (1) شرف,عبد العزيز طريح,البيئة وصحة الانسان في الجغرافية الطبية,مركز الاسكندرية للكتاب,مصر,2005.ص324.

الارتباط	سالبة	ضعيفة	متوسطة
عدد علاقة الارتباط	2	5	7

المصدر/ باعتماد بيانات الجدول (3) و(4) و(5) و(6) و(7)

شكل (7) نوعية علاقة الارتباط بين المتغيرات الحضرية ومرض الالتهابات المعوية في مدينة القرنة



المصدر/ بالاعتماد على الجدول (9)

يتبين من المعطيات السابقة انه لا يمكن اعتبار متغير واحد بشكل مباشر و اكثر متحكم بطبيعة سير المرض وانتقاله لان هناك عوامل متداخلة بعضها بصورة مباشرة من خلال جسم الانسان ومناعته وبعضها ظروف ونمط الحياة التي يمارسها من قبيل الرياضة وبعضها تتداخل مع النظام الغذائي للشخص وبعض متغيرات اشربنا انفا والبعض الاخر هي تراكمات لتلك المتغيرات كما يعد الزمن احد الوسائل لتطور وانتشار المرض ناهيك عن العوامل الاخرى الطبيعية المساعدة في ظهور بعض الامراض وانتشارها في بعض الامكنة,لكن يمكن القول ان هناك عوامل تحد من انتشار تلك الامراض من خلال العادات والسلوكيات الصحية المعروفة.

الاستنتاجات:- اظهر من خلال البحث مجموعة من النتائج منها:-

- 1- ان علاقة الارتباط بين المتغيرات الحضرية ومرض الالتهابات المعوية كانت تتراوح بين الطردية الموجبة الضعيفة والطردية الموجبة المتوسطة.

175	حي الجمعة
93	نهر بنت الباشا
27	مزرعة

تم اعتماد استمارة استبيان 5% حسب الوحدات السكنية في مدينة القرنة

#### استمارة الاستبيان

- 1- مهنة رب الأسرة موظف..... اعمال حرة.....
- 2- مستوى التحصيل الدراسي لربة الأسرة/ حاصلة على شهادة الابتدائية فما فوق.....  
غير حاصلة على شهادة ابتدائية.....
- 3- نوع المسكن/ ملك..... ايجار..... تجاوز.....
- 4- مستوى دخل الأسرة/ اقل من 500 دينار عراقي..... من 500- اقل من مليون..... مليون فاكتر.....
- 5- اعتمادك على اي نوع من المياه في الشرب/  
مياه الاسالة..... مياه التنافذ العكسي..... مياه محطات  
التصفية الصغيرة وقناني المياه.....

#### abstract

The research focused on the spatial distribution of the pathological injuries recorded within the neighborhoods served by the primary health care centers in the city of Qurna, Then ,between the correlation relationship between some urban variables and intestinal inflammatory disease through housing, environmental, cultural level of the head of the household, profession and income level.it also showed general rate of correlation of those variables with the disease .then the research classified the correlation relationship into three ,the first of which is a positive ,average direct relationship that constituted 50% of the general total of the correlation for all variables .second ,a weak positive correlation of 35.7%.the negative inverse relationship was 14.3%.

The research found that one or more variables cannot be considered controlling

- (2) الكعبي, آمال صالح , الجغرافية الطبية, مؤسسة السياب لندن, ط1, 2012, ص56
- (3) العثمان, عبد العزيز عمر العثمان وحسين عليوي ناصر, الجغرافية الاجتماعية مبادئ واسس وتطبيقات, دار الوضاح للنشر, ط1, 2014, ص358-359
- (4) المشهداني 1979, محمود حسن, واخرون, الاحصاء الجغرافي, مطبعة جامعة بغداد, جامعة بغداد.
- (5) بطارسة, صالح رشيد, معجم الرياضيات, القاهرة, 2015
- (6) جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية, الهيئة العامة للمساحة, مطبعة الهيئة, بغداد, 2019
- (7) وزارة البلديات والاشغال العامة, مديرية بلدية البصرة, دائرة بلدية القرنة, شعبة GIS, 2019
- (8) وزارة التجارة, مركز التموين القرنة, بيانات غير منشورة, 2019
- (9) دائرة صحة البصرة, قسم الصحة العامة, قطاع الرعاية الصحية الاولية في القرنة 2019, بيانات غير منشورة
- (10) وزارة الزراعة 'مديرية زراعة البصرة' شعبة زراعة القرنة 2019, بيانات غير منشورة
- (11) وزارة البلديات والاشغال العامة, دائرة ماء القرنة, 2019, بيانات غير منشورة
- (12) وزارة البلديات والاشغال العامة, دائرة مجاري القرنة, 2019, بيانات غير منشورة
- (13) جمهورية العراق, المجلس البلدي لقضاء القرنة, 2019 بيانات غير منشورة.

ملاحق

عدد استمارة الاستبيان حسب الرقعة الجغرافية للمركز

الصحي

اسم المركز الصحي	عدد الاستمارات
شلهة الحسن الرئيس	41
شلهة الموحى	64
الشرش الرئيس	163
الصويلج	71
شهيد عبد الزهرة البعاج	65
القرنة	161
النهيرات الشمالية	122

the progression and transmission of the disease because there are many interfering factors ,some directly through the nature of the human body for his immunity and the nature of his lifestyle and some of them are intertwined with the persons diet and some of them are the variables that we referred to in the research.

The study found that there are factors that limit the spread of diseases through healthy habits and behaviors followed by families and individuals such as hygiene ,sterilization and other.